فعلها حملا ونظيره قوله تعالى والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم فقوله واضل
معطوف على الجملة التي نصب فعلها تعسا لان المعنى فاتعسهم الله تعسا
ولكن ان تقدر المحذوف ماضيا او مضارعا اي احمد او نحمد ففيه التفات ما في المعطوف
او المعطوف عليه على اختلاف التقديرين فانه قدرته احمد فالالتفات في الثاني
وان قدرته نحمد فهو في الاول ويحتمل ان تكون فصيحة عاطفة على شيء محذوف
والتقدير فاذا فرغت مما تقدم او علمت ما تقدم او نحو ذلك فيقول ويحتمل
الكلام وجها لطيفا وهو ان الفاء دخلت في جواب اما بناء على المعنى الاصلي ملاحظة
كما قيل ان الاعلام حين ما يقصد بها المعاني العلمية قد يلاحظ معها المعاني
الاصلية بالتبعية ولهذا نادى بعض الكفرة ابا بكر رضي الله تعالى عنه بابي الفصيل
ومثله في العطف على المعنى لا ازمنكا وتفصيني حتى عند البصريين وهذا قريب
مما ذكروه من العطف على التوهم وايضاح ذلك انه لما كثر تصدير الخطب باما بعد
مقصودا بها الشرط ادخل الفاء بناء على ذلك كما في قوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى
ولا سابق شيئا اذا كان جائيا فقوله ولا سابق في رواية الجر عطف على
مدرك المنصوب لفظا لانه كثر وقوعه مجرورا بالباء الزائدة وقد خرج
ابن هشام في المغني على ذلك قوله تعالى فاطلع في قراءة النصب بناء على مذهب
البصريين بانه عطف على الاسباب على معنى ما يقع موقع ابلغ وهو ان
ابلغ لكثرة اقتران خبر لعل بان وله نظائر كثيرة مذكورة في المغني قوله
محمد علاء الدين ابن علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن جمال الدين بن حسن
زين الدين الحصيني الاثري المعروف بالحصكفي المفتي الحنفي صاحب التصانيف
الفائقة في الفقه وغيره منها هذا الشرح المسمى بافاضة الانوار على اصول
المنار ومنها شرحا الملتقى والتنوير ومنها شرح قطر الندا ومختصر الفتاوى
الصوفية ومنها تعليقة على شرح البخاري تبلغ نحو ثلاثين كراسا وعلى
تفسير البيضاوي من سورة البقرة وسورة الاسرا وحواشي على الدرر
وغير ذلك وقد اقر له بالفضل والتحقيق مشايخه واهل عصره توفي في عاشر
شوال سنة الف وثمان وثمانين عن ثلاث وستين سنة ودفن بمقبرة باب الصغير

رحمه الله اللطيف الخبير قوله المفتي بدمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين قصبة
الشام وقد تكسر الميم ايضا قوله هذه الفاظ الاشارة مجازية سواء كانت قبل التاليف
او بعده لان حقيقتها انما تكون للمشاهد المحسوس الحاضر فاذا اشير بها الى
المعدومات او الموجودات المجردة او المادة الغائبة عن الحس كان ذلك مجازا
تنزيلا لحضوره عند العقل منزلة المحسوس والمشار اليه في مثل هذا المحل
اما المعاني او الالفاظ او النقوش او المركب من اثنين منها او ثلاثة اقسام
او الثلاثة وليس لشيء من هذه السبعة حضور في الخارج سوى النقوش
وعلى تقدير الاشارة اليها تكون الاشارة الى الحاضر في الذهن فتكون مجازية
فتدبر قوله حين اقرائه تالثا اي اقرائنا قوله بجامع بني امية اي الذي بناه الامويون
قبيلة من قريش اي بعضهم وهو الوليد ابن عبد الملك بن مروان والنسبة اليه
اموي بضم الهمزة ويجوز فتحها كما في الصحاح قوله مواجها الغالب حال
من فاعل حللت قوله والله تعالى اسال قدم المفعول لافادة الحصر اي لا اسال غيره
فهو حصر حقيقي قوله وتنبيه النبيه النبه بالضم الفطنة ونبه مثلثة شرف
فهو نابه ونبيه ونبه محركة كذا في القاموس قوله كل منصف بغير عناد
الانصاف العدل وعند عن الطريق عنودا مال والمعاندة المفارقة والمجانبة
والمعارضة بالخلاف كالعناد كذا في القاموس قوله الحمد لله اسقط الشارح بسملة
الماتن مع انها موجودة في نسخ المتن وبعض الشروح ولعل المذكورة اولا
هي بسملة الماتن قدمها واستغنى بها عن اعادتها مرة ثانية وحقها
ان تكتب بالحمرة قوله هي الدلالة على ما يوصل الى البغية وان لم يوجد الايصال
اي الهداية المدلول عليها بهدانا هي ما ذكر وهذا ما ذهب اليه الامام الرازي
وقيل هي الدلالة الموصلة الى المطلوب وفصل المحقق التفتازاني و
السيد الشريف الجرجاني في حواشي الكشاف وفرقا بين المتعدي بنفسه
والمتعدي بالحروف بان معنى الاول الاذهاب الى المقصود والايصال
فلا يسند الا اليه تعالى كقوله تعالى لنهدينهم سبلنا ومعنى الثاني الدلالة
واراءة الطريق فيسند اليه وغيره مثل وانك لتهدي الى صراط مستقيم وان

قوله الله

Copyright King Saud University